



Distr.
GENERAL

S/16797
24 October 1984
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٢٣ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٤ موجهة الى
رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لنيكاراغوا لدى
الأمم المتحدة

اتشرف بأن احيل اليكم رفق هذا نص الرسالة المؤرخة في ٢٣ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٤
الموجهة من السيد ميغويل ديسكوتو بروكمان وزير خارجية جمهورية نيكاراغوا الى السيد جورج
ب. شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية .
وأكون متنا لو تكرتم بتعميم هذه المذكرة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) خافيير شامورو مورا
السفير
الممثل الدائم لنيكاراغوا لدى
الأمم المتحدة

المرفق

رسالة مؤرخة في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٤ موجهة من وزير خارجية نيكاراغوا الى وزير خارجية الولايات المتحدة

اكتب اليكم فيما يتعلق بالكتيب المعنون " العمليات النفسية في مجال حرب
المفاوضين " ، الذي اعدته وكالة المخابرات المركزية بغية مواصلة الحرب العدوانية ضد
بلدى . وهو يتناول ارتكاب الأعمال الوحشية واللاانسانية بما في ذلك القتل ، فسي
انتهاك صارخ ليس فقط للنظام القانوني الداخلي للولايات المتحدة وانما ايضا للقواعد
الاساسية للقانون الدولي ، التي ينبغي ان تنظم السلوك الدولي للدول التي تدعي
انها متحضرة وتحترم مبادئ الامم المتحدة .

ويشير الكتيب الذي اعدته وكالة المخابرات المركزية ، من بين اعمال ارهابية
وغير شرعية اخرى ، الى استخدام مجرمين محترفين للقيام بأعمال القتل وتحييد الموظفين
المدنيين الحكوميين عن طريق ما يسمى " بالاستخدام الانتقائي للعنف " وايجاد شهداء
عن طريق التحريض على القيام بمظاهرات عنيفة تؤدي الى موت المشتركين فيها واعدام
المدنيين عندما يحاولون الفرار من قرى قد تحتلها قوات المرتزقة العاملة في خدمة
حكومتهم .

وفي الوقت نفسه ، يشكل الكتيب الذي اعدته وكالة المخابرات المركزية دليلا
وثائقياً جديداً على السياسة الرسمية للارهاب الرسمي الذي تدعوا اليه ادارة الولايات
المتحدة ضد شعب نيكاراغوا ويشكل كذلك بهرانا مجدداً على المدى الاجرامى للأنشطة
العسكرية وشبه العسكرية التي تمارسها الولايات المتحدة ضد سيادة نيكاراغوا واستقلالها
السياسي ، في انتهاك صريح لحكم اصدته محكمة العدل الدولية في ١٠ أيار/مايو
١٩٨٤ .

فضلا عن ذلك ، تنتهك الافعال المبينة في الكتيب الأحكام القانونية الداخلية
للولايات المتحدة ، مثل الأمر التنفيذي الذي وقعه الرئيس ريغان في ٤ كانون الأول/
ديسمبر ١٩٨١ ويقضي بأن يحظر على موظفي الحكومة المدنيين في ذلك البلد التآمر
أو الاشتراك في اعمال الاغتيالات أو طلب اشخاص آخرين للقيام بأنشطة يحظرها ذلك
القانون .

وينبغي الاشارة الى ان الرئيس ريغان نفسه اعترف ، خلال المناقشة الرئاسية

التي اجريت في ٢١ تشرين الأول / اكتوبر ، ان الكتيب قد ارسل بغرض الطباعة الى رئيس المخابرات المركزية الامريكية في نيكاراغوا . وهذا الاعتراف الجديد الذي جاء على اعلى مستوى حكومي ، هو عنصر اضافي في التدخل الصريح في الشؤون الداخلية لنيكاراغوا الذي تمارسه حكومة الولايات المتحدة بواسطة الضغط على مختلف الاحزاب ، ولا سيما الاحزاب التي تشكل مجموعة كواورديناورا راميرو ساكاسا غويريرو " Coordinadora Ramiro Sacasa Guerrero " ، لتحملها على الامتناع عن الاشتراك في العملية الانتخابية .

وجدير بالذكر ، في ذلك الخصوص ، ان هذا الاتجاه التدخلي قد كشفته على نحو لا يرقى اليه الشك صحافة الولايات المتحدة نفسها في مقال للسيد فيليب توبمان نشر في صحيفة ذي نيويورك تايمز يوم الأحد ، ٢١ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٤ ، نقل فيه عن موظفين على مستوى عال في ادارة الولايات المتحدة الحالية تأكيدهم بأن الادارة قد بذلت كل ما في وسعها لتفادي اشتراك ارتورو كروز ، ممثل الاحزاب التي تشكل المجموعة المذكورة أعلاه في الانتخابات المقرر اجرائها في ٤ تشرين الثاني / نوفمبر في نيكاراغوا . ويوضح المقال ان وكالة المخابرات المركزية للولايات المتحدة تنفذ هذه السياسة وانها اجرت تحقيقا لهذا الغرض ، اتصلا باعضاء المجلس الاعلى للمشاريع الخاصة .

ويتعدى كذلك انكار ان هذه السياسة القائمة على الضغط والابتزاز والتي وضعت لمحاولة افساد الانطباع عن العملية الانتخابية قد اشرت على القرار الأخير الذي اتخذه الحزب الليبرالي المستقل بالامتناع عن الاشتراك في الانتخابات يوم ٤ تشرين الثاني / نوفمبر .

وبالنظر الى ما تقدم ، تعرب حكومة نيكاراغوا عن احتجاجها الرسمي والشديد ازاء استمرار الازعاج الرسمي والأنشطة العسكرية وشبه العسكرية لحكومة الولايات المتحدة ضد نيكاراغوا ، وتدعو في الوقت نفسه الى وضع حد للضغوط المفروضة على الاحزاب السياسية لعرقلة اشتراكها في اول انتخابات حرة تجرى في بلدي والتي الاحترام الشديد لسيادة نيكاراغوا واستقلالها السياسي ، وفقا للقانون الدولي والحكم الذي اصدرته محكمة العدل الدولية .

(توقيع) ميغيل ديسكوتو بروكمان
وزير الخارجية